

تفسير القرطبي {سورة آل عمران }{ }63{ }041{ }فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرتون بالمعروف يأمرتون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. منهم المؤمنون واكثرهم الفاسق -

00:00:00

لن يضركم الا اذا وان يقاتلوكم ضربت عليهم الذلة اينما ثقوبوا انا بحبل من الله الا بحبل من الله وحبل من الناس وجاءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله -

كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون الحمد لله الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس -

00:01:34

له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يخبر عن امة محمد صلى الله عليه وسلم -

00:02:03

اما عن صحابة نبيه صلى الله عليه وسلم او عن السابقين الاولين لقوله جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس كنتم قيل كان زائدا. انتم خير امة وقيل كنتم ولم تزالوا -

00:02:25

وقيل كنتم خير امة مكتوبة في اللوح المحفوظ وقيل كنتم خير امة ما ما اتصفتم بهذه الصفات لذلك افضل الرسل محمد صلى الله عليه وسلم وافضل الامم امته اذا الفاضلية لها ثمن -

00:02:54

كل شيء له ايش كنتم خيرا افضل واشرف واحسن امة جماعة او طائفة امة يقال للجماعة التي يجمعها نسب او يجمعها دين او يجمعها بلد الأمة الجماعة اللي تجتمع اما على نسب -

00:03:21

اما على دين واما على بلد هل يقال لها الأمة؟ امة العرب امة الروم امة الاسلام امة اسيا امة افريقيا اذا انت افضل الامم اخرجت هذا عبارة عن وجدت وخلقت وانشأت -

00:03:56

اخراجت للناس يعني وجدت واتي بها الله وهياها ثم بين السبب الذي كانت به هذه الامة خير امة لماذا نحن خير امة اخرجت للناس يأمرتون بالمعروف وتنهون عن المنكر لذلك هذا الكتاب المبين -

00:04:27

كل جملة ورا جملة مما تجب على السؤال واما توضح ابهام واما ترد على شبهة واما تفتح مجال جديد وهو كتاب جاء لانقاذ البشرية لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد -

00:04:55

تبیان لكل شيء لا توجد فضیلۃ الا وهي مبینۃ فیہ ولا يوجد شيء یضر الا وهو مبین ومحذر منه. لذلك قال جل وعلا كنتم يا امة محمد صلى الله عليه وسلم -

00:05:25

افضل الامم اخرجت وجدت للناس ثم بين علة هذه الفضليه وبين اثار هذا الفضل وقال تأمرتون بالمعروف وتنهون عن المنكر اذا نحن ما دمنا افضل الامم علينا مسؤولية عظيمة كل ما كان الانسان فضيلا كل ما كانت المسؤولية عليه -

00:05:42

اعظم اذا يجب علينا ان ننقذ البشرية يجب علينا ان نهتم بالعالم حتى لا يدخل النار يجب علينا ان نبين جمال هذا الدين في حياتنا في مؤسساتنا في تعاملنا ولا نعيش على الماضي دائما -

00:06:18

قالوا وشر خصال المرء كنت الانسان اذا كبرت سنه يقول كنت في شبابي كنت في شبابي وكنت افعل. اذا اراد ان يقوم يعني عجن الارض بيديه لكي ان يقوم لانه ما يقدر يقوم الا اذا اتكا على شيء - [00:06:43](#)

اذا قال وشر خصال المرء كنت وعاج ويدعس على الارض ليقوم اذا اراد ان يقوم يدعس يده اه فالانسان لا يكون دائمًا عظامي نحن فيما سبق عملنا ونحن عملنا وببدأنا طيب نحن الان ماذا عملنا - [00:07:03](#)

ما الذي قمنا به الان اذا والله قال كنتم خير امتي وجدتم ولم تزالوا امة او كتبتم في اللوح المحفوظ او عرف بين الامم انكم انت خير امتي تأمون بالمعروف - [00:07:25](#)

وتهون عن المنكر وتؤمنون بالله هذا الباب باب عظيم جدا وكتير من المسلمين لا ينضبط في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو باب مهم لازم على المسلم وينبغي ان يعلم ما لا يجب عليه نحو هذا الامر - [00:07:51](#)

حتى ينجو بنفسه وحتى يكون منتجا فمن شروط الامر بالمعروف ان يكون الامر عالما لان الذي لا يعلم يأمر بالمشاكل بشرط الامر بالمعروف ان يعلم انه لا تأتي مفسدة اعظم - [00:08:18](#)

من الواقع اذا امر بالمعروف او نهى عن المنكر بشرط الامر بالمعروف والنهاي عن المنكر ان يدعو بالطريقة المشروعة يلبس الا يعنف ولا يهزم وان يدعو الى دينه بالحكمة وبالموعظة - [00:08:46](#)

الحسنة يجب على الامر ان يعلم انه قد يناله بعض الشيء فاما اذا امر بالمعروف كونها عن المنكر سبه الامر او المنهي المأمور او المرهى او ضربه هو يعود له يعيده له الضرب - [00:09:10](#)

هذا ما بقي امر بالمعروف ولا نهي عن المنكر هذا اصبح مضارب اصبح مضارب ذلك الذي يريد ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لابد ان يتخلی بما لا الصبر انت تدعو - [00:09:37](#)

انت تدعو واحد للدين يقول لك امشي يا منافق او يسبه انت تقول للمنافق انت او يروح يدفك او يضربك تروح تتضارب معه اذا انت ما بقيت داعية بقيت مضارب - [00:09:54](#)

ذلك العبد الصالح ماذا قال لابنه واصبر على ما اصابك فلا بد ان يوطد الذي يقوم بهذه المهمة العظيمة على الصبر ولا ينتقم لنفسه الداعية لا ينتقم لنفسه لان المهمة الكبيرة عند الداعية - [00:10:12](#)

كيف تنقذ الناس من النار؟ كيف تصلي الناس؟ كيف تمتلى المساجد كيف يعلم الجهال؟ كيف ينفق على الایتام؟ كيف يقل كيف يكثرون المتقون اما اذا كان الانسان يريد نفسه يترك عنه دين الله يشتغل في نفسه - [00:10:39](#)

لذلك هذا الجانب مهم هناك نقطة الحقيقة تخفي على كثير من الدعاة وهو ان المنكر اذا كان متتحقق لا يترك انكاره الا اذا كانت المفسدة متحققة اذا رأيت منكرا محققا - [00:11:01](#)

ينبغي ان تغيره ان استطعت بيده فان لم تستطع فبلسانك فان لم تستطع فبقلبك اذا كانت المفسدة غير محققة لذاك الكثير من الناس يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. مع ان المفسدة غير محققة - [00:11:23](#)

اذا متى نترك الامر بالمعروف والنهاي عن المنكر اذا تحققنا انه ستكون مفسدة اما اذا لم تتحقق القضايا مظنة فنحن نأمر ولكن قبل ان نأمر نأتي بمقدمة اول مقدمة ان نكرم الناس - [00:11:50](#)

ان نوثق الناس فيما الدعاة لابد ان يعطوا من اموالهم واوقاتهم ومن جاههم لاخوانهم لانك الان عندك جار لا يصلني انت تأتيه وتقول له تعال صلي لا زر جارك وائتني بالهدايا اكرمه - [00:12:13](#)

مرة مرتين بعدين تقول له يا فلان ما رأيك لو نذهب للصلوة هو يقول لك حاضر ابشر تأمر لان الهدية تفعل في النفوس ايش افعل فعلها ولذلك كلها تفتح الله - [00:12:42](#)

كلها العطية واللهاء الفم الانسان اذا اهديت له واكرمته اذا رأك ضحك لك وفتح لك ثغره لذاك الله جعل جزء من مال المسلمين العام لتأليف الناس للدين قال والمؤلفة قلوبهم - [00:13:12](#)

وبلقيس هذه كانت امرأة عجيبة ما رأيت اقوى منها ادارة ادارتها عجيبة اولا استشارت ما عملت اي شيء الا بالاستشارة اني القي الى

كتاب كريم وبعدين قالت الآية لي قالت لهم مَاذا - 00:13:34

مَاذا تأمرون قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد ونمرؤ اليك بعدين في النهاية قالت لهم واني مرسلة اليهم بهدية لان اهل الدنيا
الهدية خلاص يا الهدية تخرب على الواحد طريقه - 00:14:06

لكن اهل الدين وللخلاص الهدية لا تغير فيهم شيء فملك الله ونبيه سليمان قال ما لي ومال الهدية انا اريد انقالكم من الكفر مالي
عندى ما اكثراً مَا عندكم. ارجع اليهم - 00:14:28

فعرفت ان القضية فوق ما تتصور لكن سبحان الله نحن ينبغي ان نهتم لمن نريد انقاذه نهتم بالناس الفقيه نطعمه المريض يعالجه
الحزين يخفف حزنه الجهل نعلم نرافق بالناس فإذا فعلنا ذلك احبنا الناس وقبلوا منا - 00:14:47

فإذا كان الداعية أو الذي يقوم بالدعوة يأتي ويأتي للمسلمين يشوف أعلى فندق وينزل فيه وقبل ان يمشي يحدث الرجوع لا بد
يحرج الرجوع عشان ما يتأخر وبعدين ينزل على المسلمين كالصقر ويجلس معاهم خمس دقائق نص ساعة - 00:15:25
بعدين يكون تأثير وش الغريب انك تجد النصارى الواحد يذهب الى القرية ويجلس تسأله كم جلس يقول لك عشرين سنة ثم منطعشر
سنة ويعرف لغة القوم ويعيش معهم والمسلمون كثير منهم - 00:15:48

لا يعطي لدينه من الوقت الا الفتايات ولذلك هذا السبب الذي جعل هذا الدين العملاق كالنائم بعدم قيام اهله به كما ينبغي والاسلام الان
هو يقوم بنفسه اذا كانت هذه الامة افضل الامم - 00:16:07

لانها تقوم بافضل شيء وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمعروف ما عرف حسن وجماله وقبله الناس لما يتربت عليه من الخير
لهم العاجل والمنكر ما عرف الناس ضرره - 00:16:30

في العاجل والاجل وتربت عليه شقاوئهم في الدنيا والآخرة المعروف اعلاه لا الله الا الله والمنكر اعلاه الشرك بالله ان من المعروف ان
تبر بوالديه من المعروف ان تحسن الى الايتام - 00:16:50

من المعروف ان تكرم جيرانك من المعروف ان تصل اقربائك من المعروف ان تغض بصرك من المعروف ان لا تأكل الغيبة من المعروف
ان لا تكذب من المعروف ان تعرف فروض العين - 00:17:12

من المعروف ان يكون الدين لا يقل في نفسك عن ما لك ونفسك اذا هذه الامة خيريتها بما تقوم به لذلك هذه الامة ينبغي ان تجتهد
لتظهر للعالم جمال هذا الدين في حياتها - 00:17:32

ولذلك من اكبر اسباب الانتفاع بالاسلام هو القدوة الحسنة القدوة عجيبة وديننا دين القدوة وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه
اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:17:55

اذا من الشروط والامر بالمعروف ان يكون العامل عالما اذا كان جاهلا جعل المنكر معروفا والمعروف منكرا ومن شروطه ان لا يأتي
هذا بضرر اكبر من الواقع فان كان يأتي بضرر يتركه ولا يشتراك فيه - 00:18:21

ومن الامور المطلوبة ان يكون بالوسيلة المطلوبة فلا يعنف ولا يشدد ويرفق بالانسان ويبين له ان الذي جعله يدعوه لذلك هو محبته
وايصال الخير اليه بعض الناس لا يأتي بالطمأنينة - 00:18:44

بعض الناس لا يسجد صحيحة الحديث مسيء صلاته لما جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم قال له ارجع فصلي فانك لم تصلي
قال ارجع فصلي قال والذي يبعثك بالحق لا احسن غير هذا - 00:19:15

اذا هياه قالوا اسبغوا الوضوء ثم استقبلوا القبلة ثم كبر. ثم اقرأ بما من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا بعض الناس اذا اراد ان
يسجد يجعل رأس قريب من الارض - 00:19:36

وبعض اذا اراد ان يسجد يرفع رأسه قال لم يعرفه ولم يصوبه يمكن ان يوضع عليه اذاء ويثبت يجعله كذا ويمكن يديه
من ركبتيه ويحافي عن جنبيه. يعني طريقة صحية ومطلوبة - 00:19:51

الآن لو تعمل الان استبيان تجد كثير من المسلمين رکوعه ناقص وجود ونقص وبعضاً لهم اذا قلت له يا اخي هذا السجود ناقص يقول
لك مالك ومالي مالي ومالك كيف انت لست انما المؤمنون - 00:20:12

والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه وبعض يقول لك جزاك الله خير علمي وبين لي ونحن لا نهتم حتى نبين للناس لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الاهتداء هو البيان - 00:20:29

اذا نحن افضل امة لاننا نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر وهذا الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فرض على كل من رأه اذا لم يغير من رأى منكم منكر فليغيره هو ديننا دين اليسر - 00:20:49

الاسلام ما في ابدا حرج وما جعل عليكم في الدين اي شيء تضطر له في الدين افعله لا حرج لا حرج لكن الله لا يخفي عليه المضطرب - 00:21:10

من غير المضطرب واحد عنده شريكة بالبلائيين يقول لك انا مضطرب افتراضي وانت عندك ما يكفيك ويكتفي من وراءك ومن ورا وراءك اي اضطرار لهذا الاضطرار يكون الانسان سيقع له شيء في نفسه يهلك - 00:21:27

او يكون يقع له ضرر اما قضية زيادة ربح او نقص ربح هذا لا يقال في الشريعة اضطرار لكن واحد مثلا جاه واحد عامل مشكلة وجلس عنده وجاه واحد يريد ان يقتل هذا وقال لك فلان فين - 00:21:50

انت تقول له ما جهل يمكن ايش يوقع به انت تقول له لان الكذب هنا اخف من ان تقول الكذب حرام هو تعالى موجود هنا يروح هذى مشكلة واحد مضطرب يعني مثلا يومين ثلاثة اربعة - 00:22:10

ما اجد اكل الميت وقد فسر لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررت منه وما جعل عليكم في الدين لذلك قال العلماء كل ما صارت المسألة كل ما دين السماحة - 00:22:28

العدالة ودين النزاهة ما ما علينا دين حرج اذا لم لا نمسك هذا الدين ونظهر للناس جماله دينا اسبق في حقوق الحيوان من كل ناس دخلت امرأة النار اليه هذه حقوق الحيوان - 00:22:49

دخلت امرأة تنبغي منبني اسرائيل الجنة بسبب كلب فشكر الله لها دخل رجل الجنة شجرة في الطريق حازها فشكر الله له اما حقوق الانسان فحدث ولا حرج فكانما احيا الناس - 00:23:11

جميعا ومن قتل نفسها فكانما قتل وبعدين كيف فجزاؤه جهنم خالدا فيها؟ وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما كل الحقوق وكل الانظمة لا يمكن ان تصل الى عدالة هذا الدين والى حسنه والى جماله - 00:23:38

ولكننا نحن مع الاسف المحامي الذي يكون غالبا اذا كان المحامي غاية في الغباء والفشل اي قضية اخذها ماذا يفعل لصاحبها يضيع الحق يخسرها لانه لا يفهم فاذا جاء للقاضي يقلب له الحق - 00:24:07

لانه لا يفهم فاصبح الناس اذا رأوه الناس يشفلوا من الاسلام نتيجة لتعاملهم مع الدين لا يهتم بالصلة لا يهتم بالبيع الحال لانه لا يهتم لا يهتم بتطبيق النظام لا يهتم بالعلم - 00:24:28

اذا اصبح المسلمون رمز للتخلف اذا اصبح الناس يقول لك لو كان الدين حق لاتبعه اذا قال جل وعلا ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا اذا حري بنا ان نتمثل هذه الخيرية - 00:24:47

وان نعمل لاجلها لان ربنا جل وعلا قال كنتم خيرا امة اخرجت للناس طبعا هذا يدخل فيه دخول اولي عبد الله ابن مسعود واصحابه ويدخل فيه بقية الصحابة وتدخل فيه الامة المسلمة - 00:25:08

لان العبرة بعموم الالفاظ لا بخصوص الأسباب ولذلك خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وقد بين انه في اخر الزمان يأتوا ناس يتمسكون بهذا الدين الواحد منهم له اجر خمسين - 00:25:31

ولذلك يعود هذا الدين غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء والذي يريد ان لا يستقيم يمنع الزمن من يسير يمنع الشمس من تمشي الليل يأتي والنهار يأتي وان الجديدين اذا تعاقبا - 00:25:53

على جديد ادنياه للبلاد الجديدين الليل والنهار اذا داما على شيء كما قال حميد بن ثور وحسبك داء ان تصح وتسليم الهاли لـ ميمية يقول فيها اعراب الطريق اضربني بعد حدة - 00:26:17

وحسبك داء ان تصح وتسليم يكتفيك من المرض الصحة والسلامة لان الصحة والسلامة يذهبان بك الى مرحلة الهرم والهرم لا سلامه

بعده. لانه قال ثم جعل من بعد قوة ضعفه والشيبة خلاص - 00:26:38

يكفيك من الضعف ومن المرض الصحة. لانها توصلك الى مرحلة الهرم والهرم لا قوة بعده اذا حسبك داء انت صحي وتسنم اذا ما دام الله انزل علينا هذا الكتاب وارسل اليها هذا الرسول - 00:26:58

وجاءنا بهذا النظام وجعلنا افضل ناس واوبى لنا ان فضلنا كان بسبب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نبادر بهذه الفضليه. فلا نتركها نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر ونوطن انفسنا على الصبر - 00:27:19

واحد قل سامحك الله جزاك الله خير ولذلك قال خذ العفو وامر بالمعروف عن الجاهلين ولذلك الشياطين نوعان شيطان انس والشيطان من شيطان الجن العلاج منه ما هو؟ الاستعاذه بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:27:39

وشيطان الانس مقابلة الاساءة بالاحسان ولذلك قال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزرنك من الشيطان نزع نستعد بالله. وقال في الاية الاخرى ادفع بالتي هي احسن فاذا بالذي بينك وبينه عداوة - 00:28:09

فانه ملي حميد وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واما ينزعنك من الشيطان نزع استعد بالله اذا شياطين الانس هؤلاء يقابل لهم الاساءة بالاحسان فبيان الله يبقى واحد منهم كالعجبين في يده - 00:28:33

يقبل منك ويترك ما فيه ولذلك نبينا صلي الله عليه وسلم لم يخالطه احد الا احب الاسلام في شخصه لانه كان اكرم الناس واحلى من الناس واعقل الناس واصبروا الناس - 00:28:53

اشجع الناس واجمل الناس وافضل الناس واكثر الناس تحملوا والله يقول لقد كان لكم في رسول الله ما ما انتقم لنفسه في موقف لا يعد ان النبي صلي الله عليه وسلم انتقم لنفسه. ابدا - 00:29:15

هذا قال له ان كان ابن عمتك ما قال له يا خبيث قال له اسيقي يا زبیر مما اطلق الماء الجاري قال قسمة ما اريد بها وجه الله. قال ويحك ومن يعدل الا ما اعدل - 00:29:39

الثاني جره بثوبه وقال له هذا ليس مالك ولا مال ابيك واخت عدي بن حاتم الطائلة ما جاءته اكرمتها فلما جاءت لاخيها قالت له هذا الرجل لا يجلس عنه الا مغفل. لا بد تذهب اليه - 00:29:55

وكانت سفينه لاخيها عدل وجاء ودخل في الاسلام كان يقول في الليل اللهم اغفر لامتي اللهم امتی رجل اعطاه الله من الفضل ما لم يعطي لغيره. ولذلك هو افضل الناس - 00:30:13

لما اعطاه الله من الصفات لان الفضية بما يتصف به الانسان من الصفات. الانسان دم ولو حم الفضل بما بما يحمل لسان الفتى نصف ونصف فلم يبقى الا صورة اللحم - 00:30:34

فالانسان قيمته بما يحسن لذلك قال خير امة اخرجت للناس لماذا؟ تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. اذا الخيرية بما حملتم من المنافع للبشر وبما انقذتم من خلق الله من الهلكة - 00:30:54

فصرتم بذلك افضل الخلق وخیر الناس ولذلك ينبغي ان نستمر في هذا الوصف الجميل ولكن نستمر عليه على اسس من الامور المطلوبة من الامر الاخر ينبغي ان يكون الامر مطبقا - 00:31:14

وليس لازم. لكن هذا من اسباب القبول لانه قال وغير تقى يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو مريض وقال فانك اذ ما تأتي ماء انت امر به تقول فمن اياته تأمر اتيها - 00:31:36

ففما يستحسن ان يكون الامر بالمعروف ممتنعا له وان يكون الناهي عن المنكر مبتعدا عن المنكر. لان هذا من دواعي القبول ومن حسن التمام ولكن التحقيق ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طريق سلامه محققة - 00:31:56

والذى تندلق اقطابه اعادنا الله واياكم من النار قال المست تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ قال كنت امر بالمعروف ولا اتي وانهى عن المنكر واتي فحسب اندلاق امعائه ليس الامر بالمعروف. وانما هو ترك المعروف واتيان المنكر - 00:32:22

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر طريق سلامه محققة لا ضرر فيه ولكن ينبغي ان يكون بالرفق وبالحكمة وبالموعظة الحسنة وان يرافق بالناس وان يدعوه قبل لسانه باخلاقه وافعاله وبالخاص الشباب - 00:32:45

الشباب تقبل منهم الدعوة العملية حفظ المتنون قيام الليل اكرام الوالدين والاخوان والجيران والصلة ولا يقبل من الشباب التنظيم وانما يقبل منهم الدعوة العملية. شاب رأى احد اقربائه ينظر في شيء حرام هو يغضب بصره - 00:33:06

يكفي حي على الصلاة يتوضأ ويخرج للصلاة يكفي سمع شخصا يتكلم بالغيبة يشك اذانه او يخرج يكفي يقول شوف ابنتا مؤدب لما رأى منار غير جيد لما سمع حي على الصلاة صلی. كانه يقول لوالده وامه صلوا - 00:33:32

لكن اذا قال له يا والدي انت لما لا تصلي ؟ يا اخوي العصا ويضربه يقول له قليل ادب يغضب منه ولذلك الدعوة العملية هي التي نشر بها الصحابة الدين في مدة وجية - 00:33:56

الدعوة العملية عجيبة ذلك الانسان يمشي مشية المسلم ويصلی صلاة المسلم ويسلم سلام المسلم. وينام نوم المسلم ويسافر سفر المسلمين. فاذا لمست الدين اصبح كل من يختلط معه تأثر بالدين - 00:34:12

فاذا كنا في المسجد ما شاء الله نصلی ونقرأ القرآن واذا خرجنا من المسجد نقول للمصحف والدين مع السلامة خليك في مسجد حتى نرجع لك هذه مشكلة يكون عندها - 00:34:31

لا سمح الله ما في الكنائس يخلو الدين في الكنيسة ويأتوه للكنيسة ويرجعوا لهم ويتركوا الدين في المسجد لا يجوز هذا انت تخرج من المسجد بالدين. فغض البصر وتمشي الميليشيا التي قال لك الله ولا تمشي في الارض مرحبا - 00:34:47

انك لن تخرق الارض يسلم سلام المسلم تعامل الناس تعامل المسلم فانت تشيع الاسلام بأخلاقك. هذا الذي نشر به الصحابة الاسلام. اما الانسان في المسجد يقرأ القرآن ويصلی النافلة في في المسجد - 00:35:06

واذا خرج من المسجد خلاص كأنه يقول لهم خلاص انت خليك في المسجد حتى انا ارجع لك عند الصلاة ويخرج فاذا هو لا ينظر نظرة المسلم ولا يسلم سلام المسلم ولا يتعامل مع الناس تعامل المسلم هذي مشكلة هذا الذي سبب لlama انفصام - 00:35:24

هذا يسبب لنا انفصام lama تعيش انفصام ضعف بعدم ممارسة الدين في حياتها واحد تسلم عليه يقول لك وعليكم وعليكم ما هي السلام. الله يقول واذا حييت بتحية باحسن منها اردتها. قل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:35:41

لذلك ينبغي الحقيقة ان نتمثل الدين نرفض ونؤمن بالله يؤمنون بالله حداشر جملة اركان الاسلام الستة الخمسة واركان الایمان الستة ولذلك الواو لا تقتضي الترتيب او اخرها ليعطى على قوله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم - 00:36:06

اذا كنتم خير امة اخرجت للناس تؤمنون بالله وتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر او اخرها ليعطى عليها ولو امن اهل الكتاب اذا هذه هي الخيرية وهي الفضليات التي نالت هذه الامة فلا ينبغي ان نترك الطريقة التي كانت بها خير الامم - 00:36:35

وهي ايمانا وامرنا بالمعرفة ونهينا عن المنكر ينبغي ان نتمثل هذا وان نرافق الناس كما ينبغي لنا ان نهتم لايجاد وسائل قوية تظهر للعالم جمال هذا الدين وحسنه وعدالته ونزاهته وبعدة عما يوصم به من الظلم - 00:37:00

وعدم الاعتدال الله الله لمن عنده الاهلية ان يساعد في اظهار جمال الدين للعالم بتشريعاته باوامره بنواهيه بعدالته في مخالفه بنزاهته يا اخي الله يقول وان ما تخافن من قوم خيانة - 00:37:28

ما كان لنبي ان تكون له خائنة الاعين ولا يجرمنكم شرعان قوم على ان لا تعدلوا اعدوا هذا دين السماحة. دين النزاهة. دين العدالة. دين الجمال. كيف يكون بين الامم - 00:37:51

هو اخر شيء لا لا يمستشار في خصوصياته باي حق تكون الامة المسلمة قضيابها لا تستشار فيه باي منطق تكون الامة المسلمة مليار وستمائة مليون كثير من خصوصياته لا يستشار عليه - 00:38:12

ما السبب في ذلك ما السبب في ذلك انا اسألك يا شيخ اللي جنبك جنبك اخينا الشيخ ما السبب الله اعلم هذا نصف العلم بعدها عن الحق ايش رأيكم لو قلنا عدم الالز بالأسباب - 00:38:38

عدم الالز بالأسباب كل شيء بسبب اعدوا ولا تنازعوا اثبتو كل شيء له ثمن اذا الذي حصل لlama من الضعف سببه عدم الالز بالأسباب كل شيء له سبب هل يمكن للانسان ان يكون له اولاد لا زوجة له - 00:39:11

لو كل يوم يقول اللهم ارزقني اولاد ما لا نقول له ما يمكن للانسان يكون له اولاد بلا زوجة هل يمكن للانسان ينال عز العلم وهو لم يجد

لم يحتمل الجوع والعرى والعطش وحفظ المتنون والبعد عن الاقارب والاهل والاوطن وتحمل المشاق حتى ينال العلم فينال العزة هل يمكن الانسان يمتلى قلبه من التقى؟ وهو كل يوم يذهب الى السوق ويحلق في الحرام ويتكلم بالحرام. يسمع الحرام - [00:39:54](#) لا يمكن ينال التقى الا من كابد الطاعات اذا كل شيء له زمن اذا ما تعشه الامة من الضعف سببه عدم القيام بالأسباب لابد ان نأخذ بالأسباب حتى نكون في المكانة اللائق بنا - [00:40:15](#)

هلرأيتم ناسا يزهدون في العقول مثل الأمة الاسلامية من اقوى من اكبر اسباب القوة الاهتمام بالعقل وشرائطها والبذل فيها من غير محاسبة لأن الذى يقوى الامم العقول امة تزداد في العقول ايش النتيجة؟ - 00:40:36

الضعف كل سنة العالم الاسلامي يصرف على التعليم العالي اربعة ملايين دولار وتذهب الى الغرب باردة واكبر ما يقوى الامم هو العقول يبدي تسهل الصعب اخترع الادوية اخترع الالات اخترع الفنون - 00:40:57

فتقتوي الامة. اذا اذا كانت الامة لا ترغب في العقول وتزداد في العقول. ايش النتيجة اذا اكبر مشكلة نعيشها عدم القيام بالاسباب وما في شيء يقوى مثل العلم لا يوجد شيء مثل العلم - 00:41:24

العلم يرفع العلم يرحم العلم يعف العلم يقوى الادارة. العلم يبعُد عن سفافس الامور العلم يجعلك تتمتع بالحياة
كيف تناول كيف تمشي كيف تتكلم كيف تكسب الاصدقاء؟ كيف تنقذ امتك؟ كيف ترفع نفسك؟ كيف تأخذ لك بصمات قبل ان تموت -

لا يوجد شيء مثل العلم ولذلك كالهدهد وهو طير حقير لما تعلم شيء من جغرافية اليمن كان نبي الله وملكه يجهله سليمان وقف امامه وفقة شحاع ونسب الاحاطة لنفسه، ونفها عن سليمان بسبب شيء من جغرافية اليمن - 00:42:11

لرأيتي، سلطان مبين. فمكث غير بعيد أيش - 00:42:31

فجاء الهدى ووقف وقفه الشجاع ونسبة الاحاطة لنفسه ونفها عن سليمان. بسبب شيء من جغرافية اليمن. قال اني احظرت بما لم تخط به. اني لاحظت بما لم تخط به وحيثك من سبا - 00:42:47

فلم يكن من سليمان الا ان قال ستنظر اصدقت ام كنت من الكاذبين والكلب اكرمنا الله واياكم اذا علم وما علمتم من الجوارح مكلمين ولذلك ينبغي ان نهتم بالعلم ونبذل فيه - 00:43:05

لأن الإنسان اذا تعلم العلم لاجل الوظيفة او لاجل المنصب او لاجل الجاه. العلم يرغبك للالحاق لأن الذي يتعلم يعلم ان الله لا تخفي عليه خافية. وان امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. وان عنده للمجرميين من النكال ما - 00:43:24

لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ وَإِنْ عِنْدَهُ مِنَ الْمُتَقِّيِّينَ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ فَلَا بَدْ أَنْ يَسْتَقِيمَ لِذَلِكَ قَالَ السَّلْفُ تَعْلَمُنَا الْعِلْمُ لِغَيْرِ اللَّهِ فَابْنُ الْعِلْمِ
ان يكون - **00:43:42**

الله اذا ما تعيشها الامة من الضعف سببه ماذا عدم الاخذ بالأسباب اذن كل واحد منا يأخذ بالأسباب تغض بصرك تكف لسانك لا تسمى
الحرام لا تأكل حرام لا تمشي الى حرام تتعلم تقرأ تسائل الله التقوى تسأل الله الجنة تساعد الفقير تساعد - 00:43:55

اليتيم تصلح ذات البين خلاص تكون انت عضو منتج من المجتمع كل من خالتك ايش تأثر بك واستفاد اذا كان كل واحد يقول الله يهدىهم ويجعل اللوم على الاخرين. طيب المجتمع يتكون من ماذا - 00:44:25

من الأفراد. إذا كان كل واحد يجعل اللوم على الآخرين وهو لا يقوم بما يجب عليه نتقوى إذا الآن كل واحد مننا يقوم بما يستطيع
و لا يكلف الله نفسا - **00:44:42**

ولا تكفل الا نفسك كل واحد منا يقوم بما يستطيع وباذن الله تعالى ترتفع الامة وتقوى وتكون كما قال الله خير امة اخرجت للناس
يأمرون تأمرون بالمعروف وتهون عن المنكر وتهون عن المنكر وتهون بالله - 00:44:56

ولو امن اهل الكتاب لكان الایمان خيرا لهم اهل الكتاب اليهود والنصارى لو دخلوا في هذا الدين وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر

وسلكوا الطرق التي طلبت منهم وكفوا عن الطرق التي امروا بالكف - [00:45:15](#)
لكان ذلك الأمر خيرا له ومع ذلك منهم المؤمنون عبدالله بن سلام واضرابه من دخل في الاسلام وله اجره مرتين واكثرهم الفاسقون اي الخارجون عن طاعة الله تعالى الذين لم يتمتهنوا شرع الله. لن يضروكم ايها المسلمين - [00:45:32](#)

هؤلاء الا اذى لعبدالله بن السلام وانه ترك دينه او طعنهم في الدين اذا هذا اخبار من الله تعالى ان اهل الكتاب لن يضروا المسلمين ضررا يضر ان كان المسلمين على الصفة المطلوبة منهم - [00:45:57](#)

ان كانوا على الصفة المطلوبة منهم اما اذا لم يكونوا على الصفة المطلوبة منهم فذلك امر اخر اذا لن يضروكم ايها المسلمين ان كنتم مسلمين الا اذى من غير ضرر شتم - [00:46:27](#)

او طعن او اشاعة وان يقاتلوكم الادبار هذا اخبار بالمستقبل وقد تحقق وهي معجزة وان يقاتلوكم يولوكم الادبار هذا تعبير جميل جدا. وهو كلام عن الهزيمة لأن الانسان اذا قابلته بوجهك وقابلتك بظهره هذا دالة على انه انهزم وولى - [00:46:42](#)

ثم لا ينصرون لا ينالون ما يريدون اه بعدين اه قال ضربت عليهم الذلة ضربت يعني جعلت كالمضروب عليهم التزموها اينما توقفوا الى بحبل من الله وحبل من الناس وباعوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة - [00:47:10](#)

ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق. ذلك بما عصوا وكانوا يعتقدون اذن كل الامور جعلت في نصابها وكل شيء اعطي له حقه فالMuslimون افضل الامم لما قاموا به - [00:47:36](#)

وهؤلاء اليهود اخس الامم لما قاموا به ودني احكاماً قانون ايش المعارضة تبذل تريح تنام تخسر لذلك اخص خلق الله اليهود لذلك قال ضربت عليهم الذلة اينما وجدوا الا بحبل من الله فيها للعلماء اقوال - [00:47:54](#)

قيل بالجزية وقيل بدخول الاسلام وحبل من الناس يعني ناس يؤمنونه وذلك اليهود لا يقومون الا بغيرهم ما يقومون بنفسهم ولذلك قال لا يقاتلونكم جميعا او من ورائي جدر الجدار هذا - [00:48:14](#)

تصديق لله ولرسوله ولكن الله قال ضربت عليهم الذلة وقال وقطعنهم في الارض امما. وقال واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسمهم سؤال على وقال وان عدتم - [00:48:34](#)

لافساد عدنان عليكم بالتنكيل ونحن في النهاية آآ يعني الامة المسلمة اكبر نصر لنا ان تستقيم على الدين لا يوجد شيء اقوى لlama من ان تستقيم اذا استقمت لا تقاوم - [00:48:52](#)

الاسلام اذا امثاله المسلمين لا يقاومون وان كان من الامتثال الاعداد من الامتثال عدم التفرق من الامتثال الثبوت من الامتثال التضحية لان الله قال واعدوا هذا امر. والله يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيّهم - [00:49:12](#)

فتنة وقال ولا تنازعوا اذا اكبر نصر للمسلمين ان يستقيموا لا يوجد شيء اقوى للمسلمين من الاستقامة لذلك فلندعوا للاستقامة وندعوا للتحابب وندعوا للتعارف بان الله امر المسلم بان يكون مع الصادقين. طيب اذا لم اعرف الصادقين كيف تكون معهم؟ وربنا جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا - [00:49:33](#)

اتقوا الله وكونوا مع الصادقين اذا كيف تكون مع الصادقين؟ لا بد ان نعرف الصادقين ونتعاون معهم الغريب ان اهل الضلال في كل العالم يعرفون بعض مجرم كراتشي يعني مجرم نيويورك - [00:50:03](#)

ومترجم طوكيو يعرف مجرم ستانبول كل مجرمي العالم في الليل يعرفون بعض والطيبون في الحارة في الحي الواحد لا يعرفون بعضه عجبت من قوة اهل الباطل في باطلهم وضعف اهل الحق - [00:50:21](#)

في حقهم. الله يقول كونوا مع الصادقين وبالاحسن ان الان القنوات مفتوحة والشبكات العنكبوتية ينبغي ان نعرف الطيبين ونتعاون معهم ونستشيرهم. وان نرفع الامة ونعز الاسلام وان ننقد اهل الكرة الارضية. في الوقت الذي اصبحت الكرة - [00:50:37](#)

كالقرية الواحدة حری باهل الفضل واهل النبل واهل الدين ان يسعوا في انقاد البشرية من الكفر ومن دخول جهنم وهذا الدين دين لا يقاوم لأنه تبيان لكل شيء وانه ما فرطنا في الكتاب من شيء وانه لا نحتاج لشيء الا وهو مبين في هذا الكتاب - [00:50:58](#)

اذا قال تعالى يقول تعالى ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله اذا هذه الذلة وهذه العقوبة وهذه الويلات سببها ما قاموا به من

المعاصي. وهذه العزة وهذه الرفعة سببها ما قاموا به من الفضائل - 00:51:21

اذا كل انسان يجني ما زرع من عمل صالح فلنفسه ومن اساء وما ربك بظلم للعبيد. نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطل - 00:51:47

ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم انا نسألك ان تصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. وان تصلح لنا دينانا التي فيها معاشرنا. وان تصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا - 00:52:07

وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد - 00:52:22

للله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:52:38